

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 02- سورة الزمر | من الآية 76 إلى 86

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض - 00:00:00

الا من هاتان الآياتان من سورة الزمر جاءت بعد قوله تعالى فللها فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:00:50

ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله لما قال المشركون النبي صلى الله عليه وسلم تدع الهتنا ونعطيك ما شئت من مال او تزويج - 00:01:44

او ولایة انزل الله جل وعلا عليه بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره الهمتهم التي لا تنفع ولا تضر الله جل وعلا القادر المتصرف العظيم - 00:02:20

ما لک السماوات والارض ومدبر الخالق تعالى وتقديس وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره ما عظموه جل وعلا حق تعظيمه في جمادات او اموات وطلبو من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

ان يترك دعوته وتوحيده لله جل وعلا ويعبد معهم الاصنام فاجعلوا الاصنام مساوية لله وما ذاك الا لانهم ما عرفوا قدر الله جل وعلا ما قدروا الله حق قدره وفي قراءة - 00:03:32

وما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق تعظيمه جل وعلا يستحق التعظيم ويستحق الافراد بالعبادة تعالى وتقديس وهو منزه عن الشركاء وعن الولد والزوجة فنسبوا لله الولد ونسبوا له الزوجة والصاحبة - 00:04:11

وسووه بخلقه وما ذاك الا لانهم ما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق تعظيمه والا لو ادركوا ذلك قالوا هذا القول والارض جميا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه - 00:04:49

الارض جميعا الاراضي السبع كلها هي قبضته بيده جل وعلا كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهم خردة في يد احدهم السماوات السبع والاراضين السبع ومن فيهما في يد الرحمن جل وعلا كخردة - 00:05:27

في يد عبد من عباد الله هذا من هذه صفتة وهذه عظمته لا يجوز ان يشرك به غيره ولا ان يسوى به غيره تعالى وتقديس والارض جميعا قبضته يوم القيمة - 00:06:08

والسموات السبع مطويات بيمينه يقول ابن عباس رضي الله عنه الارض جميع قبضته والسموات مطويات بيمينها يعني جميع الارض الاراضون السبع ومن فيها والسموات السبع ومن فيها قبضته يوم القيمة - 00:06:36

كلها بيده جل وعلا وقد اخرج البخاري ومسلم وغيرهما رحمهم الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحرر العالم من علماء اليهود - 00:07:07

وقال يا محمد انا نجد ان الله يحمل السماوات يوم القيمة على اصبع والشجر على اصبع والماء والسرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:37

حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم

القيامة والسموات مطويات بيمينه سحانه وتعالى عما يشركون - [00:08:09](#)

فهذا الحديث في الصحيحين وفي غيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنه والحديث الثاني عن أبي هريرة كذلك في الصحيحين
البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:08:43](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الارض والحديث الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما كذلك هو في الصحيحين وفي غيرهما - [00:09:05](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقوى الله يطوي الله السماء يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا
الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ أين ملوك الأرض - [00:09:33](#)

هذه الاحاديث الثلاثة ثابتة في الصحيحين وفي غيرهما كل واحد عن صحابي جليل يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي ثابتة
لا اشكال فيها وبعض المفسرين رحمهم الله اول هذه الاية - [00:09:57](#)

غلا غير ما هو دال عليه لفظها وهذه الاحاديث مبينة مثبتة لما دل عليه ظاهر الاية وكما قال سفيان بن عيينة رحمه الله كل ما
وصف الله به نفسه في كتابه - [00:10:25](#)

وتفسیره تلاوته والسكوت عنه جعل الایمان به الایمان بما دل عليه وعدم الخوذه والدخول في الكيفية لانها امور لا ندركها بعقولنا
وانما نؤمن بما جاء عن الله على مراد الله - [00:10:50](#)

ونؤمن بما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله وورد احاديث كثيرة غير هذه تدل على ما دل عليه لفظ الاية لكن هذه الثلاثة ثابتة
في الصحيحين وفي غيرهما وكل واحد عن صحابي غير الصحابي الاخر - [00:11:21](#)

الله عنهم اجمعين ولا ينبغي التكليف بتأويل الاية على غير ما دلت عليه بسم الله الرحمن الرحيم يقول تبارك وتعالى وما قدروا الله
حق قدره اي ما قدر المشركون لله تعالى حق قدره - [00:11:52](#)

اين عبدوا معه غيره وهو العظيم الذي لا اعظم منه القادر على كل شيء المالك لكل شيء وكل شيء تحت قدره وقدرته قال مجاهد
نزلت في قريش وقال السدي ما عظمه حق تعظيمه. وقال محمد بن كعب لو قدروه حق تقديره ما كذبوا - [00:12:21](#)

وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم ما قدروا الله حق قدره الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة الله عليهم فمن
امن ان الله على كل شيء قادر - [00:12:49](#)

وقد قدر الله حق تقديره ومن لم يعني اذا امن بقدرة الله جل وعلا على كل شيء لان الله جل وعلا يقول عن نفسه انه على كل شيء
قدير فمن امن بذلك - [00:13:07](#)

تصدق بما جاء في كتاب الله على مراد الله فقد قدر الله حق قدره ومن انكر ذلك او كذبه فهو لم يقدر الله جل وعلا حق قدره ومن لم
يؤمن بذلك - [00:13:26](#)

فلن يقدر الله حق قدره. وقد وردت احاديث كثيرة متعلقة بهذه الاية الكريمة والطريق فيها وفي امثالها مذهب السلف
وهو امرارها كما جاءت من غير هذا كلام العمام ابن كثير رحمه الله - [00:13:47](#)

كما تقدم عن سفيان ابن عيينة رحمه الله ائمة السلف رحمهم الله يقولون ما ورد في كتاب الله من صفات الله جل وعلا نؤمن بها وبما
دل على دلت عليه من المعنى - [00:14:09](#)

ولا نكيف ولا نسل ولا نشبة ولا ننفي خشية الوقوع في التشبيه او التمثيل لان مذهب اهل السنة والجماعة في صفات الله جل وعلا
وسط بين مذهبين ظاللين منحرفين عن الصراط المستقيم - [00:14:31](#)

طائفة غلت في الاثبات فشبهوا الله جل وعلا بخالقه فظلو عن الصراط المستقيم يقول له يدك يدي ورجل كرجل وعين كعين ونحو
ذلك هذا تشبيه وهذا ظلال طائفة غلت وتجاوزت الحد - [00:15:02](#)

التنزيه في زعمهم وهم عطلاوا الله جل وعلا من صفات الله. نفوا الصفات عن الله. قالوا لو اثبتنا اليد فلزم ان يكون كذا
فنم في اليد لو اثبتنا الوجه - [00:15:31](#)

لزم ان يكون كذا وان يكون كذا فنفي الوجه وهكذا ينفون صفات الله جل وعلا واحدة تلو الاخرى في زعمهم انهم ينزنون الله وهم اثبتو الى بدون صفات تعالى وتقديس - [00:15:48](#)

واولنك اثبتو الى مشبه بالمخلوقين واهل السنة والجماعة اثبتو اثباتا بلا تمثيل ونزنها تنزيها بلا تعطيل اثبتو لله ما اثبته لنفسه. لكن ما شبه الله بخلقه الكيفية الصفة كونها الصفة - [00:16:11](#)

يعلمها الله جل وعلا لكن نحن نؤمن بان الله يد وله وجه وله عين وله صفاتة التي وصف بها نفسه واثبتها في كتابه جل وعلا او وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة - [00:16:44](#)

نثبتها ونؤمن بها ولا ن شبها بصفات المخلوقين ولا ننفيها سمعطل الله جل وعلا من صفاتة والامام ما لك رحمه الله سأله سائل في المسجد النبوي كيف استوى الرحمن وسكت رحمه الله طويلا - [00:17:11](#)

حتى علاه الرحظاء يعني العرق واهتم لهذا السؤال لانه باب فتنۃ اراد ان يفتحه هذا الشقی ثم قال رحمه الله الاستواء معلوم يعني معنی هذه الكلمة معروف والكيف مجھول والایمان به يعني بالاستواء واجب - [00:17:45](#)

والسؤال عنه اي عن الكيفية بدعة وما اراك الا رجل سوء وامر به ان يخرج من المسجد رحمه الله الایمان به واجب بعد فهم المعنی الاستواء معلوم والكيف مجھول والایمان به واجب - [00:18:15](#)

والسؤال عنه عن الكيفية بدعة وما اراك الا رجل سوء يعني جئت تثير شبهة بين المسلمين امر به رحمه الله ان يخرج الوسط والاسلم في هذا مذهب السلف الائمة الاربعة - [00:18:46](#)

ومن كان على نهجهم حيث انهم على مذهب الصحابة رضي الله عنهم الذين اخذوا عن المصطفى صلى الله عليه وسلم فهذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:17](#)

حتى بدت نواكه تصدق لقول الخبر هذا فهم عالم من علماء الصحابة رضي الله عنهم اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ملى علمًا ثم يأتي بعد ذلك اناس - [00:19:43](#)

قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك استنكارا في قول الخبر والنبي وعبد الله بن مسعود يقول وضحك النبي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه تصدق لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قد - [00:20:08](#)

الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بیمینه هل يورد هذه الاية استنكارا لقول الخبر؟ لا هذی تصدق لھ و ما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة - [00:20:37](#)

والارض مبتدأ وقبضته خبره يوم القيمة ظرف وقرأت والارض جمیعا قبضته على انها منصوبة على الظرفية اي في قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بیمینه مثلها والسموات مبتدأ ومطويات خبره وقرأ والسموات مطويات - [00:21:02](#)

على انها حال وبیمینه هي الخبر ثم نزه جل وعلا نفسه اما وصفه به الظالمون المعتدون فقال سبحانه وتعالی سبحان معنی تنزيه نزه الله جل وعلا عما وصفه به المشركون. وتعالی عما يشركون به - [00:21:40](#)

من الالهة قال البخاري قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره جاء حفر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله عز وجل - [00:22:07](#)

اجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه - [00:22:28](#)

تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضه يوم القيمة الاية قوله حتى بدت نواجهه النواخذة هي التي بعد الرباعية - [00:22:49](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان ضحکه تبسم. ما كان يقهقه عليه الصلاة والسلام. حتى يفتح فاه وانما اذا تبسم حتى تبدأ تظاهر نواجهه صلى الله عليه وسلم وقال الامام احمد - [00:23:08](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ابلغك ان الله تعالى يحمل على اصبع والسموات على

اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع - 00:23:29

والماء والثرى على اصبع قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده. قال وانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق الى اخر الاية وهكذا رواه البخاري ومسلم - 00:23:48

قوله جل وعلا ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ونفح في الصور السور والبوج - 00:24:09

وقرن ينفح فيه اسرافيل وصعق صاعقا ميت او مغشى عليه من في السماوات ومن في الارض كل من في السماء ومن في الارض الا من شاء الله من هو - 00:24:36

في قوله الا من شاء الله اي جبريل واسرافيل وملك الموت وميكائيل ووقيل هم الحور العين في الجنة والملائكة في الجنة خزنة الجنة وخزنة النار وقيل هم الشهداء والله اعلم بمراده بذلك - 00:25:05

ثم نفح فيه اخرى. النفحة الثانية فاذا هم قيام ينظرون اي مبعوثون من قبورهم احياء والنفح السور والقرن قال بعض المفسرين هي اثنتان نفحه الصعق والموت والنفحه الثانية نفحه البعث - 00:25:38

وقال جمهور المفسرين من السلف النفحات ثلاث نفحه الفزع ونفحه الصعق ونفحه البعث صفة الفزع يفزع من في الارض كلهم ولا يموتون ثم نفحه الصعق بعدها يموتون الا من شاء الله - 00:26:15

ثم النفحه الثالثة وهي نفحه البعث وهل هذه النفحه ونفح في الصور فصعق من في السماوات وهي النفحه الاولى من الثالث ام نفحه الموت فتكون النفحه الاولى من الاثنتين ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:26:53
من المراد بهذا المستثنى اذا اذا كان المراد بها الفزع المستثنى والله اعلم موسى عليه الصلاة والسلام من استثنى الله لانه قد صعق حينما رأى الجبل اندك لرؤيه الله جل وعلا لما تجلى الله جل وعلا للجبل اندك الجبل فخر موسى صعقا - 00:27:28

كما تقدم لنا يقول تبارك وتعالى مخبرا عن هول يوم القيمة وما يكون فيه من الايات العظيمة والزلزال الهائلة ويقول تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:28:01

هذه النفحه هي الثانية وهي نفحه هي الاولى يعني النفحه الفزع نفحه الصعق وهذه نفحه الصعقه الذي هي الموت والثالثة نفحه البعث نعم ابن كثير رحمه الله - 00:28:24

مشى على مذهب السلف رحمهم الله وهو الذي اختاره جمع من المفسرين ان النفحات ثلاث يقول فهذا نفحه الصعق هي النفحه الثانية وهي نفحه الصعق وهي التي يموت بها الاحياء - 00:28:46

من اهل السماوات والارض الا من شاء الله كما جاء مصراحا به مفسرا في حديث المشهور ثم يقبض ارواح الباقيين حتى يكونوا اخر من يموت باقي اخرا بالديمومة والبقاء. ويقول فهو الحي القيوم جل وعلا - 00:29:05

الذى لا يموت والخلق الجن والانس والملائكة وسائر الخلق يموتون. ملك الموت يموت ويقول لمن الملك اليوم ثلاث مرات ثم يجيب فلا يجيئه احد جل وعلا لان الناس كلهم قد ماتوا فلا يبقى مجيب ثم يجيب نفسه جل وعلا. نعم - 00:29:30

ثم يجيب نفسه بنفسه فيقول لله الواحد القهار انا الذي كنت وحدي وقد قهرت كل شيء وحكمت بالفناء على كل شيء ثم يحيي اول من يحيي اسرافيل ويأمره بنفح ويأمره ان ينفح في الصور مره اخرى - 00:30:00

يعني النفحه اسرافيل ملك الموت الاولى قبل ان يموت ويكون من اخر من يموت هو وجبريل وحملة العرش عليهم الصلاة والسلام فيموتون بما في ذلك اسرافيل الذي هو ملك الموت - 00:30:24

ثم يكون اول من يحيي الله جل وعلا اسرافيل فيأمره بالنفح فينفح فيحيى الخلق وهي النفحه الثالثة نفحه البعث قال الله عز وجل ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:30:46

ان الله جل وعلا ورد بين النفحتين اربعين كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا ابا هريرة اربعين يوما؟ قال ابيت قال اربعين شهرا قال ابيت قال قيل له اربعين سنة قال ابيت يعني لا اقول شيء الا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم بين النفحتين

اربعين الله - 00:31:11

واعلم ما هي من الأربعين ثم يرسل الله جل وعلا مطرا كمني الرجال فينزل في الارض فتنبت الاجسام لان الاجسام قد فنيت تماما.
ولم يبق الا عجب الذنب شيء بسيط من - 00:31:36

العصعص يبقى باذن الله هو الذي يكون بمثابة البذر للحياة الثانية فحينما ينزل هذا المطر اياما متواالية تنبت الاجسام باذن الله كما ينبت النبات اجسام بلا ارواح ثم يأمر الله جل وعلا اسرافيل فينفح - 00:32:00

في الصور وبمثابة البوق الكبير العظيم فتتطاير منه الارواح وتدخل في اجسادها فاذا الناس احياء ينظرون بعيونهم ماذا يؤمر بهم وقد قرأ ونفح في الصور الصور يعني نفخت الصور لتنطاطير الى الاجساد - 00:32:29

جمع صورة ونفح في الصور الذي هو البوق والقراءة الاخرى ونفح في الصور اي نفخت الصور لتنطاطير الى ارواحها الى اجسادها قال الله عز وجل ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:33:01

اي احياء بعد ما كانوا عظاما ورفة صاروا احياء ينظرون الى اهوال يوم القيمة كما قال تعالى فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة وقال عز وجل يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتطnoon ان لبئتم الا قليلا - 00:33:26

وقال جل وعلا ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. تخرجون اذا انتم تخرجون قال الامام احمد ان رجلا قال لعبد الله ابن ابي عمر - 00:33:53

رضي الله عنه انك تقول الساعة تقوم الى كذا وكذا قال لقد هممت الا احدثكم شيئا سترون بعد قليل امرا عظيمها ثم قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:34:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث فيهم اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما او اربعين ليلة ويبعث الله تعالى عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام - 00:34:36

كانه عروفة ابن مسعود التقي صلى الله عليه وسلم بعروفة ابن مسعود اخو عبدالله بن مسعود نعم سيهلك فيهلك الله تعالى ثم يلبت الناس بعده سنتين سبعا ليس بين اثنين عداوة - 00:34:59

ثم يرسل الله تعالى ريحه باردة من من قبل الشام. فلا يبقى احد في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضت حتى ان لو كان احدهم كان في كبد جبل لدخلت عليه - 00:35:20

يعني تأتي هذه الريح الى كل مؤمن ومؤمنة وتقبض روحه بامر الله جل وعلا وعند ذلك يذهب كل من في قلبه ايمان ويبقى شرار الناس وعليهم تقوم الساعة قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع - 00:35:41

يعني لا عقل ولا حلم ولا معرفة. في خفة الطير واحلام السباع اذا كانت السباع عندها شيء من الحلم يتهارون لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا والعياذ بالله. وعليهم تقوم الساعة - 00:36:10

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. قال فيتمثل لهم الشيطان ويقول الا تستجيبون فأيامهم بعبدا الاوثان فيعبدونها - 00:36:31

يستجيبون اذا دعاهم الشيطان سارعوا الى الاستجابة له لانهم كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم في خفة الطير احلام السباع وهم في ذلك دارة ارزاقهم حسن عيشهم ثم يعني في نعمة ورقد من رغد العيش - 00:36:56

وذلك ان الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب وينعم بالدنيا على المؤمنين وينعم بها على الفجار فالنعم في الدنيا والعطاء في الدنيا لا يدل على الرضا كما انه لا يدل على الكراهة والبغض - 00:37:21

لان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. لكن الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب من لا يحب - 00:37:41

ولهذا هؤلاء الذين هم فرار الخلق يعبدون الاصنام ولا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا دارة ارزاقهم وهم في خير وسعة من الدنيا

حكمة يريدها الله جل وعلا ثم ينفح في الصور فلا يسمعه احد - 00:37:55

الا اصغى ليثا ورفع ليثا يعني فزع هذا الفزع قبل الصعق يعني رفع اذن وطمأن اذن يعني كأنه يتصنّت ما الذي حصل؟ يستغرب نعم واول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق - 00:38:21

ثم لا يبقى احد الا صعق وبعد ذلك الصعق يلوط وحوضه يعني يغسل ويمسح حوضه لسقي ابله يعني في حركة في عمل تأتي الدنيا تأتي الساعة على بقعة والناس يشتغلون - 00:38:43

هذا الراعي يغسل حوضه من اجل ان يسقي ثم يرسل الله تعالى او ينزل الله عز وجل مطرا كانه الطل او الظل النعمان فينبت منه اجساد الناس ثم ينفح ثم ينفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. التي هي نفحة البعث. نفحة الصعق اولا - 00:39:00
ثم نفحة الفزع اولا ثم الصعق ثانيا ثم البعث ثالثا. نعم. ثم يقال ايها الناس الى ربكم وقوتهم انهم مسؤولون قال ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال كم؟ فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين - 00:39:30

وتسعين بعثوا النار من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعون شخصا الى النار وواحد الى الجنة لما سمع ذلك الصحابة رضي الله عنهم غطوا بالبكاء من هذا الواحد يا رسول الله؟ قالوا - 00:39:56

من هذا الواحد من الالف فبشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان فيه من الامم الشيء الكثير من يبلغ هذا العدد ويكون تكون امة محمد صلى الله عليه وسلم نصف اهل الجنة ثلاثي اهل الجنة وكما ورد - 00:40:17
انهم الكثير من اهل الجنة والحمد لله من هذا البعث تسع مئة وتسعة وتسعون يأجوج وmajogoz الذين اخبر الله جل وعلا عنهم انهم من كل حدب ينسلون وهم يأتون في اخر الزمان يمررون بالبحيرة فيشربون ماءها فيمر اخرهم فيقول قد كان في هذه ماء - 00:40:40

حينما يشربه الاولون يأتي الاخرون منهم ما يجدون فيها شيئا في يومئذ تبعث الولدان شيئا ويومئذ يكتشف عن ساق انفرد باخراجه مسلم في صحيحه وحديث ابو هريرة رضي الله عنه وقال البخاري - 00:41:06
ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بين النفحتين اربع قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما. قال رضي الله رضي الله تعالى عنه ابيت - 00:41:31

قالوا اربعين سنة قال ابيت قالوا اربعين شهرا قال ابيت وييلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق يركب الخلق يعنيه يكون كحبة النبات. الذي ينبت فيه الانسان باذن الله. وهو شيء - 00:41:50
ربما لا يرى الا بالمجهر الشديد القوي يعني لا يدرك بالنظر هذا الذي يبقى باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:42:15